



نقش القلم



محمد عبد الحميد الصقر

وسط أمواج وسائل الإعلام، وخلال رسائل الغوغاء ومحترفي السكلام! وبأجواء ملوثة الأبحاث والأنغام رغم التحذيرات وأشد الأحكام، تتصاعد نبرة الفتنة والحروب والعداوات والتشكيك وإزعاج الأنام! لا بد من مصدر رسمي له وزنه وأسلوبه ومعاه متخصصوه ومحلوه عبر وسائل الإعلام المحلية والإقليمية والدولية، لتصحيح وتعديل وتكذيب الشاذ والملف والمشوش والمخطور من الأخبار والروايات، ونشر الكلام من مصادر رسمية كالجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي ومؤسسات الإعلام والخارجية للدول العربية ومؤسساتها المدنية والعسكرية والقانونية لدحر وزجر ووقف الإسفاف من الأخبار وخلق روايات محترفي تلك الأنغام المشوشة، وإغلاق شحن وإشغال فتن التناحر والتنافر والتطاحن اليومي بما ينقل ما بين جماعات وأفراد وقطاعات مجتمعاتنا العربية خليجية كانت أم للوطن العربي الكبير وعلاقتنا بالعالم الواسع!

ولا بد من عدم التراخي في ردع ذلك باعتباره «كلام جرياد أو وسائل تشنيت وليست تواصل اجتماعيا»! قد يكون مدفوع الثمن بغرض فتنة هنا وتشوش هناك! لتقطيع أوصال الأمم الراقية بتعاونها جماعات وأفراد لها باعها الطويل بتشنية أجيال غير ملوثة الأفكار والترابط والتماسك فيما بينها، وترك الساحة لهذه الاستباحتة الظالمة لأمتنا العربية والإسلامية والديانات السماوية الكتابية الطاهرة لقمة سائغة ساخنة جاهزة للمحترفين بعث التشكيك والتفتيت والتنكيد لأنواق وتطلعات، وأطروحات عباد الله المخلصين أو كما وصفها رسول الله ونبينا الأمين (كقطع الليل المظلم!) فيما بين العباد واستقرار البلاد. ولكن لرد والردع هيئته عبر مواقع (الناطق الرسمي!) لكل حالة تمس السيادة الوطنية والأمن الداخلي والأمان العام، لردع الملوث من الأخبار والشائعات وتجاوزات الكلام! ولا يعتبر حرية شخصية! أو شفافية فردية أو ما يسمى وجهات نظر بل هي خطر مبرمج وخطر يمس عقول وقلوب وأقنعة البشر لا بد من مكافحته وردعه من قبل مؤسسات ولاة الأمر والنهي والزجر لمحترفي الإشاعة ومنع تلك الإشاعة العفنة للمساس بخصوصيات الأوطان والإحساس رغم مطالب حريات الآراء البناء بكل خبر نقي دون الإشاعة وخلق حابله بنابلها أيها الإعلاميون المعتلون، ومؤسساتكم الراقية، فالوقت بحاجتكم لفلترة ما يقال، وما يدور دون صمت الأموات بالقبور طالت أعماركم (الناطق الرسمي العام خير لأنام من عبث الأخبار وملوث الكلام!).

اهتم تلفزيون الكويت في بدء إنشائه وحتى بعد توافر أجهزة التسجيل، بإجراء لقاءات مع شخصيات كويتية كثيرة وبالذات تلك التي لها علاقة بالنشاط البحري الكويتي بشقيه الغوص والسفر، إضافة إلى الشخصيات التجارية والثقافية والناشطة في المجال العام. كان هذا في سنوات ستينيات القرن العشرين الأولى أي قبل ما يقارب الستين عاما، وكانت تلك التسجيلات مع رجال من كبار السن وأصحاب الخبرات المتراكمة والتجارب، وبذلك تم توثيق تواريخ كويتية كثيرة وقديمة ومهمة، وكان من أبرز من قام بتلك التسجيلات المؤرخ الكويتي المعروف الأستاذ سيف مرزوق الشمالان والزميل الراحل الأستاذ رضا الفيلي، رحمه الله. ولا شك أن هذه وثائق مهمة

بلا فناء



صالح الشايحي

حتى لا يموت التاريخ

katebkom@gmail.com

تشكل في مجموعها تاريخا كويتيا وثقه شهود عيان على عصرهم الذي عاشوه وسجلوا تجاربهم وما مر بهم وما مرت به البلاد أيضا وبسلط الضوء على كيفية تطور المجتمع الكويتي ونموه وعلى معيشة الكويتيين في زمن البحر وقبل اكتشاف النفط وتوقف الأنشطة التجارية البحرية الكويتية. ولا شك أن تسجيل تلك اللقاءات

الزاوية



د.علي عبدالرحمن الحويل

سرقوا وتشاقوا وسرقوا

نقل نزل منها مجموعة من الحرس الجمهوري وأخذوا بكسر أبواب المشاغل واحدا تلو الآخر واستولوا على كل محتوياتها. بعد استغنائهم عن حضوري اليومى، استدعت في نوفمبر لاجتماع وصف بالمهم، فذهبت بسيارتي لقره وأذ بنقطة تفتيش عسكرية تستوقفي ويطلب مني التقيب قائدها مغادرة السيارة والوقوف أمام حائط سور قريب قائلا: «أنصحك إذا رب تشهد له» لم تفلح محاولاتي في ثنيه عن عزمه فقد اكتشف أنني أحمل

هوية مزورة (رخصة السواقة)! أغمضت عيني في استسلام لقضاء الله وأخذت بالشهادة والاستغفار، وسمعت صوت البنادق الجيوب يهتونها لإطلاق النار وأمر الضابط لهم بإطلاق النار، وضجت أنناي بصوت الرصاص يحيط بي من كل جانب، ثم فغقت الأصوات كلها، وأطبق الصمت على المكان حتى ظننت أنني قد مت لغرط الهدوء، وبعد دقائق طويلة فتحت عيني فإذا هم قد ابتعدوا عني يتضحكون! تحسست جسدي فلم أجد به أي إصابات فقد كانوا يظنون

النوادير والكنوز ومعالجتها بالوسائل الفنية التي تكفل لها البقاء على جودتها، حيث إنه وكما قلت في البداية قد مر عليها الآن قرابة الستين عاما، ما قد يعرضها للتلف وفساد الصورة والصوت.

كما أتمنى أن تودع نسخ من تلك الوثائق التلفزيونية لدى مركز البحوث والدراسات الكويتية وأيضاً لدى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وأيضاً الجامعات وجميع الجهات المماثلة، لتكون متاحة للباحثين والدارسين وجميع الشرائح التي تريد الاستفادة منها سواء في التاريخ أو في الدراما أو غير ذلك.

لا نريد لتاريخنا أن يضع أو يهمل فنتساه أو تجهله أجيالنا القادمة فينشأون عاجزين عن السير الصحيح في دروب الحياة لأنهم كاليتمى الذين مات تاريخهم.

الرصاص في الهواء، تماكنت نفسي وتوجهت إلى عملي وأبلغت المدير عن سبب تأخري والحانة فقال لي مبتسما «دا يتشاقون معك دكتور!»

في أحد أيام ديسمبر طرقت باب منزلي بقوة فهرعت مسرعا إليه فإذا بمجموعة من العساكر يقودهم ضابط برتبة مقدم بادرني قائلا: «انريد مفاتيح هائي السيارة» مشسيرا إلى سيارتي الجديدة، حاولت المروعة والادعاء بأنها ليست لي إلا أنه كان مصمما على طلبه، وفجأة إذ بابني الأكبر وكان عمره آنذاك 5 سنوات يفلت من يدي والدته ويخرج إلي حاملا سيفا بلاستيكي يريد الدفاع عني، فالتفت إلي الضابط قائلا «هايه البطل ابنك» فأجيبته بإيماءة من رأسي بنعم، فقال لي بلهجة قاطعة «هسه أنت اختار ابنك واللا السيارة؟»، فأجيبته مسرعا الآن أتيك بمفاتيحها حملت ابني وأنا في غاية السعادة والفخر به وأتيته بمفتاح السيارة ولم تكن خسارة عشر سيارات مثلها لتقلل من فرحي وفخري بلطال.

لست خبيرا في التربية، لكننا من دروسي لأطفالنا يوم الزوارة الأسبوعي.

م.36



د.عبد الهادي عبد الحميد الصالح

a.salleh@yahoo.com

أطفالنا والإنترنت

ما يتعرض له الأطفال خطير جدا، ففي هذا الوقت المبكر يتعرضون لتحرشات جنسية، ولألعاب أدواتها استباحة الدماء لتفسد فطرتهم النقية، ودردشات أطرافها مجهولة تبتز الفتيات الطاهرات وتستغل حرمانهن من الحب والوعاطف الأسرية.

أما الآباء والأمهات الممنون على متابعة التواصل الاجتماعي وولاياته فالأمر عندهم واحد، تحت حجة أن جيل أطفالهم غير جيلهم، ومن الصعب مراقبتهم، فتركهم أولى من وجع الرأس! الوضع صعب مع ضعف الرقابة الأسرية، وتقهر دور المدرسة والإعلام التربوي. لكن ليس مستحيلا، مفتاح الحل: الانفتاح والدرشة معهم وإغراقهم بالحب والحنان. تحدثوا معهم عن المناطق الجسدية الممنوع لمسها وسموه باسمه «التحرش»، علموهم الصراخ عند اللبس. بينوا لهم باللفظ والقصص المسلية الحلال والحرام في النظر ووجوب التستر وحرمة قول الفحش، ممنوع الاستحمام معا بين الطفل والطفلة. تحببوا لهم، لاعبوهم وتصابوا إلى مستواهم، واصبروا وأنتم تستمعون لهم عما في نفوسهم. اغرسوا الوازع الديني في عقولهم وقلوبهم مخافة الله الذي يرانا ولا نراه سبحانه. فتنوا لهم أوقاتا محدودة ومرشدة لاستخدام النقال.

لست خبيرا في التربية، لكننا من دروسي لأطفالنا يوم الزوارة الأسبوعي.

ألم وأمل



د.هند الشومر

كيمياء أئرواح

قال البعض عن كيمياء الأرواح إنها تآكف الأرواح، وقال البعض إنها تجاذب الأرواح، وذهب البعض إلى أنها تأخي الأرواح وهي ظواهر نعيشها في حياتنا يوميا ولكل منا أمثلة حية عن هذه الظاهرة.

فماذا نفسر ما يشعر به الإنسان من طاقة إيجابية وراحة نفسية وطمانينة وسكينة عندما يقابل أو يجالس بعض الأشخاص، بل قد يشعر أحيانا بأنهم جزء من حياته منذ زمن بعيد، وعلى العكس من ذلك فهناك أشخاص قد تؤثر فينا طاقهم السلبية لفتنوت أو تصيبنا العصيبة وعدم التركيز عند التعامل معهم.

ولا يوجد شك في أن تلك الكيمياء بين الأرواح قد تؤدي إلى نتائج طيبة وإلى نماذج من الإبداع الإنساني، وعلى العكس أيضا قد تؤدي كيمياء الأرواح إلى تفاعلات ضارة تفوق الحوادث التي كانت تحدث في مختبرات الكيمياء إن لم يتم اختيار المواد المستخدمة في التفاعل بعناية شديدة.

وهكذا فإن الحياة من حولنا بها من تفاعل مع إيجابيا وتكون كيمياء الأرواح ناعمة ومن خلال تفاعل صحي وأحيانا نشترك مع الآخرين في بعض الصفات، وهناك أيضا من تكون معادلة التفاعل الكيميائي مع أرواحهم غير منضبطة فلن نستطيع تقبلهم ومن دون أسباب حتى لو أننا قابلناهم مرة واحدة فقط فتكون النتائج كارثية ومدمرة.

أما رؤساء وزعماء الدول إن كانت كيمياء أرواحهم إيجابية فهذا يعني الخير للشعوب وحل أي خلافات دون أي مشجور وإن كانت كيمياء الأرواح بين الرؤساء غير منضبطة فتكون النزاعات والحروب والدمار. هذا كله عن كيمياء التفاعل بين الأرواح، أما الروح فهي من أمر ربي وما أوتينا من العلم إلا قليلا وبصفة خاصة عن الروح وأسرارها مع الجسد في مراحل النوم واليقظة والحياة فكلها في علم الغيب. وقد حدثنا عن كيمياء القلوب رسولنا الكريم ﷺ فيقول: «الأرواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف»، فتعارفها أمر جعلها الله على ولقيها قدر الله لها واجتماعها حكم الله فيها.

السودان الجديد



من الأفضل إلغاء البديل الإستراتيجي قبل البدء به!

عزة الغامدي

على الرغم من السنوات الطويلة التي تمت خلالها تداول فكرة البديل الاستراتيجي ويبحث الفكرة بين مؤيد ومعارض وعلى الرغم من أن البديل الاستراتيجي ولد غامضا بحيث لم يتم البوح بحقيقته البديل الاستراتيجي تحديدا سوى في مساواة الرواتب، هذا فضلا عن التقييم السنوي للموظفين وتعطيل العلاوات والترقيات للموظفين ممن لا يحصلون على تقدير امتياز أي جعل رتبة الموظفين بين يدي مسؤوليهم وهي التي أشرنا مسبقا بأنها ستساهم في تضخم المحاكم الإدارية، هذا فضلا عن غياب الحقيقة من الظالم ومن المظلوم فستضيع بها المسألة لصعوبة إثبات مثل هذا الأمر، أي بمعنى آخر إن الحكومة بقرارها بتطبيق البديل الاستراتيجي ستجلب لها الأزمات، وعوضا أن تحل أزمة فهي ستساهم بقرارها بخلق أزمات عديدة، وهذا ما لا نتمناه، فنريد دائما أن تكون الحكومة بعيدة عن الأزمات، هذا فضلا عن توفير أجواء ملائمة وعادلة وآمنة لموظفيها لأن هذا ما تعودنا عليه منها. الأمر الآخر فيما يتعلق بسلم الرواتب الذي كان البديل الاستراتيجي سيعالج الفروقات بين الجهات الحكومية فهذه أمرها غير ممكن وذلك لأن طبيعة المهام مختلفة وطبيعة الوظائف ومدى مسؤوليتها ومحوريتها ومعدل الجهد المبذول في جهات دون الأخرى هذا أيضا له أثره في تقييم الرواتب، فهناك من ذات طبيعة حساسة ومهمة وبالتالي ليس من الممكن أن يتم مساواة أرواتبها بالجهات الأقل، بل نقول أقل أهمية فكل الجهات الحكومية مهمة ولكن أقل خطورة من غيرها ولا تتطلب من موظفيها القيام بمسؤوليات إضافية أو الالتزام بقوانين صارمة، وهذا نجده حتى داخل الجهة الحكومية نفسها فنجد أن إدارات تتمتع بمميزات أكثر من جهات أخرى وذلك لأن هذه الإدارات بها ضغط عمل أو إدارات حساسة أو تتطلب التأخير لساعات متأخرة من العمل وهذا أمر طبيعي فلا يمكن أن تتم مساواة جميع الرواتب للمهنة الواحدة متى ما اختلفت الجهة التي ينتمي إليها الموظف.

هذا فضلا عن التمييز في الراتب بين جهة أو أخرى مع عدالة شروط الالتحاق بالمهنة ستعمل بدورها على تحفيز الإبداع والإنتاج والتفوق فتكون المنافسة الشريفة على المهن محل اهتمام من الأغلبية وهذا ما سيحفز الطلبة على التفوق بالدراسة وكذلك التخرج في سن معينة وهذا كله بدوره يعمل على تطوير الأداء والأصول على الأداء الأفضل والأخص كما نكرنا في المهن التي تحتاج إلى طبيعة معينة من الموظفين. أما فرض بديل استراتيجي سيعمل على عرقلة هيكل القطاع الحكومي وسيخلق الكثير من الأزمات وسيؤثر على الأداء بشكل كبير وبالأخص لدى بعض المهن التي تتطلب مجهودا إضافيا ومواقفهم حساسة، فالحكومة كانت ستأتي بالشر لنفسها، لذلك نجد أن تقوم الحكومة بسحب قانون البديل الاستراتيجي وعدم عرضه على مجلس الأمة ليوافق عليه أو ليرفضه لأنه سيضر بالموظفين بشكل كبير. فالحكومة لا ادري إن كانت تعلم عن كم الخلافات والمشاكل التي يتسبب بها البعض من رؤساء العمل لموظفيهم ولها أن تنظر في أحكام المحاكم، هذا وإن لم يصل الأمر للمحكمة فلتنظر لكم التطلعات لدى شؤون الموظفين في الوزارات، لذلك فالدول عن مثل هذا القرار أمر محبب لأنه لا يتناسب مع طبيعة مجتمعنا.

جرس



سامي الخرافي

صاروخ

صاحب الصواريخ هو شخصية «تؤلف» السالفة في وقتها ويضع عليها الهبات ويرويها وكأنها حديث له، ولديه «إيمان» مطلق بأن ما يقوله هو حقيقة!! يستطيع أن يقنع من أول مرة بأسلوبه ولكن ينكشف بعد فترة عندما تعرف بان كل كلامه كله كذب

الشجرة أن تأتي إليك.. فقال: تعالي أيها الشجرة.. ولم تأت ففكر ذلك ثلاث مرات ولم تأت! وعندما رأى مدعي النبوة قوليك: فقال له الولي: وماذا في قلبينا؟ فقال له: ان في قلبوكم كلكم أنني كاذب، فقال له الولي: صدقت، فهل تعطينا دليلا آخر؟ فقال له: إنني أمر كل شجرة تأتي إلي طوعا.. فقال له الولي: قل لتلك

رؤية



سعد الشنوان

حرق المسجد الأقصى وصفقة القرن

والمواجهة ردا سريعا ووقفة جادة لتغيرت موازين القوى في المنطقة. ما نراه في هذه الأيام من تصفية للفضية الفلسطينية من تهجير وأد لكل تحرك فلسطيني شعبي ما هو إلا حلقة في سلسلة وأد تحريير فلسطين. بعد حرق الأقصى دخلنا في كالمب ديفيد وأسلو ووادي عربة وكامب ديفيد 2 ومبادرة السلام العربية وتغيير مسمى المقاومة والنضال وانهايا المقاومة والمجاهدين بالإرهاب بالجلوس إلى طاولة المفاوضات وقبول

الكيان الصهيوني شريك في السلام المزعوم وتغيير مسمى دولة الاحتلال إلى إسرائيل والزيارات العلنة والسرية لبعض العرب للصهاينة. وأن ما سمي بصفقة القرن ما هي إلا الحلقة الأخيرة كما يظنون في تصفية الجهاد الفلسطيني ونتيجة من نتائج حرق الأقصى فمن سكت عن حرق القدس ليس بجيد أن يغمض عينيه عن صفقة القرن، ونحن نحني الشعب الفلسطيني الثابت على موقفه الثابت لاسترجاع أرضه ومقدساته.

إن رفض الكويت المشاركة في أي مؤتمر أو فعالية بوجود الصهاينة وإبقاء مسمى الاحتلال الصهيوني في وسائل الإعلام الرسمية والخاصة وتسمية الفلسطينيين بالمقاومة ومن يقتل من الفلسطينيين بالشهداء ومنع ركوب أي صهيوني طائرات الخطوط الجوية الكويتية ورفض اللاعبيين الكويتيين مواجهة الصهاينة لهما خطوة لدعم القدس وفلسطين.

نحن على يقين وواثقون من عودة الأقصى السليب وتحريير فلسطين فتلك عقيدة ودين نحن نؤمن به، كما أن القدس والأقصى ليست للفلسطينيين فحسب ولكنها أرض إسلامية يشترك المسلمون كلهم بالدفاع عنها ويأثمون اذا تخلوا عنها. ان المرابطين والمرابطات على أكتاف الأقصى لهم حجر الزاوية لتحريير القدس فيجب على المسلمين دعمهم ونصرهم. اللهم عليك بكل من شارك في حرق المسجد الأقصى.